Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خرجت ليلى من غرفة الجلوس ثم نادت مدحت بصوت خافت • وفى الصالة طلبت منه أن يجىء بين وسكر من البقال على الحساب • ورفض مدحت وقال انه ليس خادما لأحد ، ولكن ليلى أقنعته فى النهاية •

ـ ماذا تريد أن يقول عم حامد ؟ بعد أن مات المرحوم لم تعد عندهم حتى القهوة ؟

احتقن وجه مدحت ، وصفق الباب وراءه بشدة وهو يخرج •

ذهبت ليلى الى المطبخ وأشعلت (الوابور) • أطلت من باب المطبخ فلم تر أحدا ففتحت نافذة المطبخ الصغيرة وعادت تقف أمام الوابور وقد راح يوشوش حتى ملأت وشوشته المطبخ الخالى • كان هذا الصوت يحزنها دائما ولم تدر لماذا • ووقفت تحدق فى اللهب الأزرق والرغبة فى البكاء تنتابها من جديد وفكرت : (ما فائدة البكاء على أى حال ؟ •• لا يفيد البكاء فى شىء • فى العزاء كانت النسوة يحطن بى بطرحهن السوداء ويقلن « ابكى •• ابكى يا ليلى •• خففى عن نفسك •• ستجنين لو بقيت ساكتة هكذا » وكنت أريد أن أبكى لأتخلص من الحاحهن وليتركننى لنفسى ولكنى لم أستطع • وعندما استطعت أن ابكى لم أشعر انى أحسن • لا فائدة • لا فائدة من شىء • المرة الوحيدة التى بكيت فيها فى